

فتح القدير

56 - { إنك لا تهدي من أحببت } من الناس وليس ذلك إليك { ولكن اهدني من يشاء } هدايته { وهو أعلم بالمهتدين } أي القابلين للهداية المستعدين لها وهذه الآية نزلت في أبي طالب كما ثبت في الصحيحين وغيرهما وقد تقدم ذلك في براءة قال الزجاج : أجمع المفسرون على أنها نزلت في أبي طالب وقد تقرر في الأصول أن الاعتبار بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فيدخل في ذلك أبو طالب دخولا أوليا